الأهرام

١٩٧٥/٢/١٣

تناولوا تراثها الفنى .. بشكل متطور

لقد حان الوقت الذى نتحدث فيه عن تكريم ام كلثوم ، بصورة موضوعية خالية من « انفعالات اللحظة » التى قد تعطى اقتراحات غير مدروسة او غير مناسبة بالتأكيد لن يكون تكريما لها ولا تخليدا لذكراها أن تطلق كل محافظة مثلا اسم « ام كلثوم » على ساحتها او احد ميادينها الكبيرة ، ولن يكرمها ان يسارع البعض الى تغيير أسماء عدد المدارس ، لتصبح كل منها مدرسة ام كلثوم الاعدادية او الابتدائية ! ..

ان التكريم الحقيقى لام كلثوم لابد، ان يتجه أساسا الى تراثها الفنى الضخم الذى تركته لنا : أغانيها .. تسجيلاتها .. اسطواناتها .. كل ما شدت به خلال ٥٠ عاما .. لماذا لا يتجه الى هذا التراث — الذى سوف يخلد اسمها فعلا عند الاجيال القادمة — ونتناوله من جديد بشكل متطور .. فتقدم فرقة موسيقية جيدة المستوى أعمال « كوكب الشرق » بعد توزيعها أوركستراليا .. مثلما تم مع أعمال سيد درويش التى تقدمها فرقة الموسيقى العربية الان .

لقد كان الاقبال الكبير على حفلات الفرقة للاستماع فى نهم الى أعمال سيد درويش هو التكريم الحقيقى لسيد درويش .. وهو نطلبه أيضا بالنسبة لام كلثوم حتى تعيش لحنا حيا خالدا لاجيال قادمة

آمال بكير

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية